

الباب الثاني

الإطار النظري

أ . طريقة التعلم التعاوني

١. مفهوم التعلم التعاوني

يشير مفهوم التعاوني هنا إلى العمل معا للوصول إلى أهدا مشتركة، وفي إطار الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ إلى تحقيق نواتج ذات جدوى لهم ولجميع أعضاء الجماعة.

وتعريف اخر يقال : أنه تكتيكات صفية ينشغل من خلال الطلبة بنشاطات تعليمية في مجموعات صغيرة، ويتلقون من خلال تعزيزا أو تقديرا مستندا إلى أدائهم في مجموعاتهم.^{١٣}

وتعريف اخر يقال : أنه أسلوب يعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من (٢-٧) تلاميذ مختلفة القدرات والاستعدادات، يعملون معا على تحقيق هدف مشترك ويعتمد بعضهم على بعض، ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد، وتنظيم الموقف التعليمي.

وتعريف اخر يقال : أنه نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل معا، والحوار فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضا، وفي أثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية.

^{١٣}أوريل بحر الدين. مهارات التدريس. (مالانق: بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانق. ٢٠١١).

من هذه التعاريف يمكن صياغة التعريف بشكل اوضح هو : أن التعليم التعاوني أسلوب تدريسي يكوم على توزيع الطلبة ضمن مجموعات صغيرة تضم كل مها ٣-٦ طلبة من المتفان وتين في تحصيلهم الدراسي، يجلسون بشكل يسمح لهم بالحوار المناقشة والتشاور ، ويقومون بالعمل معا في إنجاز المهام التي يكلفون إياها ، مع تبالهم الأدوار ، ويتأثر تقويم كل فرد في مجموعة بنجاح الآخرين فيها أو إخفاقهم ، ويقتصر دور المدرس على تنظيم البيئة الصفية ، وتوفير مصادر التعلم ، وتوزيع المهام ، وتوجيه الطلاب لإنجازها ، ثم تقوم إنجازات المجموعات بحيث تحقق المجموعات أهداف الدرس كافة.

٢. عناصر التعلم التعاوني:

هناك عناصر أساسية للتعلم التعاوني :

- أ) الاعتماد الإيجابي لأعضاء الفريق بعضهم على بعض : حيات يؤمن الكالب بأنه مسؤول عن نجاح المجموعة ككل.
- ب) التفاعل وجها أن لوجه : علي اعتبار أن الطلاب في حاجات إلي التفاعل عضويا.
- ج) المسؤولية الفردية : علي أن يتعلم كل طالب المحتو الدراسي المقدم له ويعكس تمكنه من المادة فيما بعد ، أي أن الفرد يعتبر مسؤولا عما يعهد إليه من أعمال.
- د) المهارات الاجتماعية : وهي تمتل المهارات التعاونية الضرورية لكل فرد في المجموعة.
- ه) متابعة مهام المجموعة وتقويم الأداء : وتعني التغذية الراجعة لتحسين الأعداء وتطوير المهارات التعاونية.

٣. الخطوات العامة للتعلم التعاوني:

- مناقشة الطلاب / الطالبات في الجلسة الأولى للحصة بفوائد التعلم التعاوني.

- وضع إرشادات وتوجيهات للمهارات التي تشجع علي التعلم التعاوني (يمكن أن تكون علي شكل ملصقات أو شعارات)
- تشكيل المجموعات وتنظيم المقاعد.
- اتصال المنسق / المنسق بالمعلم / المعلمة لأخذ صحف الأعمال والتدريبات لتوزيعها علي زملائه / زميلاتهما.
- قيام قائد / قائدة المجموعة بتوزيع المراعاة الإرشادات الواردة.
- بعد إنجاز صحيفة رقم (١) يقوم المنسق / المنسقة بإحضار بطاقة التصحيح وإعطائها للمصوب / المصوبة لتصحيح الإجابات.
- يعرض الملاحظ / الملاحظة ملاحظته / ملاحظتها عن المجموعة.
- يوقع أعضاء / عضوات المجموعة علي إنجازات عضو / عضوة.
- أجزاء اختباربعدي للتأكد من مدي تحقق الأهداف المنشودة التي خطط لها.

٤. دور المعلم في التعليم التعاوني:

- يكون دور المعلم في أسلوب التعلم التعاوني بما يأتي:
- تحديد أهداف الدرس بشكل واضح.
- تنظيم الطلاب في مجموعات قبل بداية الدرس.
- شرح المهمة التعليمية والهدف منها للطلاب.
- إثارة انتباه الطلاب في مجموعات التعلم التعاوني، والتدخل في الوقت الذي يحتاج فيه الطالب إلى المساعدة.

٥. دور التعلم في التعلم التعاوني:

- يتوقع أن يمكن دور الطالب في مواقف التعلم التعاوني متسما بما يأتي:
- تقديم المساعدة وتلقيها: يتلقي الأعضاء ويقدمون مساعدة ودعمًا أكاديميًا وشخصيًا في أثناء عملهم ضمن المجموعات التعاونية.

- تبادل مصادر المعلومات يبحث أعضاء المجموعة عن معلومات وغيرها من مصادر التعلم بعضهم من بعض، ويستوعبون الملمات المعطاة بشكل صحيح ومن دون تحيز، ويستخدمون المعلومات أفضل استخدام ممكن، إن الشرح الشفوي للمعلومات، والتوسيع فيها، أو تلخيصها وتعليمها للآخرين يؤدي إلى تنظيم ومعالجة معرفية للمعلومات، واستخدام مهارة التفكير العليا، واكتساب فهم أعمق، وإظهار التزام شخصي إزاء تحقيق أهداف المجموعة، كما أن الإستماع النشط لشروحات أعضاء المجموعة يتيح الفرصة للإفادة من مصادر الآخرين.

- تقديم تغذية راجعة عن التقدم الأكاديمي والسلوكيات المسؤولة للمجموعة وتلقيها : إن المجموعات التعاونية لنا تفقد كل عضو وإعطاءه تغذية راجعة فورية عن أدائه، وتصحيح ذلك الأداء إن لزم الأمر.

- تحدى التفكير : فالنقاش الفكرى يزيد من حب الاسطلاع والدفعية للتعلم، وإعادة النظر في المفاهيم التي يعرفها الفرد، واتخاذ قرارات سليمة، وفهم مشكلة مدار النقاش وغير ذلك من الفوائد المهمة.

- الاندفاع نحو التعلم : إن التشجيع الذي يتلقاه في أثناء التعلم يزيد من إلزام نفسه بذل الجهد، ورغبة في التعلم من أجل التعلم.

ويسند لكل فرد في التعلم التعاوني دور محدد، ويتغير هذا الدور بشكل مستمر ليتسنى لكل فرد ممارسة مختلف الأدوار، ومن أمثلة تلك الأدوار:

- المنسق أو القائد (Leader)، ودوره شرح المهمة، وقيادة الحوار، والتأكيد من مشاركة أفراد المجموعة كافة.

- المقرر (Decisions)

- الكتاب أو المسجل (Recorder) ويقوم بتسجيل الملاحظات، وتدوين كل ما تتصل إليه المجموعة من نتائج، ونسخ التقرير النهائي.

- وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد بنية التعلم التعاوني فيما يأتي:
- وجود هدف مشترك للمجموعة يتمثل في التعامل ما مشكلة أو موقف.
 - تحديد المشكلة أو عناصر الموقف أو فكر الموضوع.
 - تحديد أدوار الطلبة ومسؤولياتهم في العمل ضمن الجماعة.
 - التفاعل بين أفراد الجماعة من خلال العمل التعاوني.
 - المسؤولية الفردية والجماعية لكل طالب.
 - رصد مدى التقدم الذي يحققه الطلاب.
 - استمرار التدريب ومواصلة العمل لتحقيق المهمة.
 - انحصار دور المعلم في التوجيه.

٦ . أهمية التعلم التعاوني:

إن أبرز فوائد التعلم التعاوني إكساب الطلبة كثيرا من المهارات اللغوية مثل مهارة الإستماع وة الحديث من خلال المناقشات التي تجري ضمن المجموعة، ومهارة القراءة والكتابة من خلال كتابة القرارات التي تتوصل إليها المجموعة، وقراءة المهمة المطلوبة إنجازها إضافة إلى قراءة التقرير المعد من قبل المجموعة بعد إنجاز المهمة، هذا فضلا عن المهارات الاجتماعية المتعددة التي تكتسب في أثناء العمل التعاوني، وزيادة الدافع نحو التعلم نتيجة النجاح الذي يحققه أفراد المجموعة، والشعور بالراحة النفسية لزوال عوامل التوتر الناتجة عن الغيرة في التعلم التنافسي.^{١٤}

١٤ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرّس اللغة العربية الكفاء (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق عام ٢٠١١ م) ١٨

ج. إستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة

١. مفهوم التعليم مجموعة مباراة اللعبة

هذه الطريقة هي شيء التقريب التعاون بين الفرقة ينشر التعاون بين الشخصية . في التعليم مجموعة مباراة اللعبة (Team game Tournament) مشترك التأديب لعب اللعبة مجموعة آخر لنيل الإصابات المحرزة لفرقتكم كل فرد.^{١٥}

٢. خطوات في إستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة

١. يجمع الطلاب بكل فرد مجموع مكون من ثلاثي الى خماسي شخصية. عضو مجموعة يصنع متغاير الخواص يخطط مميزة، ذكاء، قدرة الأول اللغة العربية، و دافع التعليم.

٢. نشاطة التعليمية بدأ بتقديم المدرسة في يبين الدرس شرح المشكلة، أعطاء البيانات، أعطاء لمثال، واهداف تقدم هو ليعرفه فكرة شعور ان يعرف الطلاب،

٣. فهم الفكرة يعمل بطريقة الطلاب يعطى الوضيفة المجموعة .هم يجوز المخابرة وظيفة المذكور بكيفية معا، وبالمناوبة سأل في صاحبة الآخر لكي الطلاب أفهم مادة في التعليم.

٤. الطلاب لعب بالمباراة الجامعي. في دورة المباراة الأسبوعي وصاحبة المجموعة لا يجوز يساعد الفريقان.

٥. حاصل المباراة ثم قورن بمعدل قبلها. ونقطة حاصل يعطى بناؤ على مستوى النجاح الطلاب يريد عن تحقيق سابقا.

^{١٥} Miftahul A'la, *Quantum Teaching*, (Jogjakarta: DIVA Press, ٢٠١١), ١٠٥

٣. المزايا و النقصان إستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة

مزايا إستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة

١. مجموعة مباراة اللعبة ليس ليصنع مشترك التأديب بارز في التعليم، لكن مشترك التأديب استطاعة الأكاديمية اسفل ويشترك العملي ويملك الدور الهمة في مجموعها.
٢. بطريقة مجموعة مباراة اللعبة يريد ذوق الشراكة
٣. في هذا التعليم يصنع مشترك التأديب الحماسي في يشترك التعليم. لأن في هذا التعليم، المدرسة يعد الإعتبار الى مشترك التأديب او مجموعة الممتازة.
٤. في هذا التعليم يصنع مشترك التأديب الأفراح ويشترك التعليم، لأن النشاط اللعبة بصفة المباراة في هذه الطريقة.

نقصان إستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة

١. في هذه الطريقة التعليم، واجب الاستعمل الوقت الأقدام.
٢. في هذه الطريقة المدرسة المطلوب ماهر يختر المادياخري لهذه الطريقة.
٣. يجب المدرسة يبداء هذه الطريقة بأحسن قبل تطبيقي، مثلها يصنع المسألة لكل منضدة المباراة
٤. ويجب المدرسة العارف تتابع الأكاديمية مشترك التأديب الأعلى حتى أسفل.

د. تعريف تعليم النحو والصرف

التعليم بمعناه الصلحي هو ايصال المعلم العلم وامعرفة الى اذهان التلاميذ ، بطريقة قويمه ، هي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة ، فلتتعلم اركان اربع هي : المعلم والمتعلم والمادة والطريقة.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم . وقد وصلت
الينا من طريقة النقل . وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، وما رواه
الثقات من منثور العرب ومنضومهم.^{١٦}

تشمل اللغة العربية اربعة المهارات وهي المهارات اللغوية الاستماع ثم القراءة
فالحديث المنطوق و أخيرا مهارة الكتابة, والسبب في هذا التقسيم اعتقاد المربين بان
هناك عوامل مشتركة بين السماع والقراءة منها ان المتعلم لا يختار المادة اللغوية التي
يسمع لها أو يقرأها, ومنها أنه في موقف سلمي نسبيا فيستجيب فيه لما يسمعه أو
يقرؤه, ومنها ايضا ما لاحظته المربون من أن المتعلم لديه حصيلة لغوية معينة علي فهم
ما يسمع و يقرأ أكبر نسبيا من تلك التي يستخدمها في الكلام والكتابة, فلكل متعلم
يستطيع أن يقرأ و يفهم ما يكتبه كبار الأدباء.^{١٤}

قواعد جمع القاعدة، قانون وتسمي ايضا الدستور.^{١٧} مثل النحو والصرف
النحو هو علم بأصول تعرف بها احوال الكلمات العربية حيث الإعراب والبناء
والصرف هو علم بأصول تعرف بها صيخ الكلمات العربية واحوالها التي ليست
بإعراب ولا بناء.^{١٥}

ان تدريس القواعد كمادة مستقلة لا يفسلها عن اللغة العربية ووحداها
الأخرى, وإختبارها وحدة متكاملة.

^{١٦} الشيخ مصطفى الغلابي، جامع الدرس العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٤٤١٨٨٧)، ٧٠،

^{١٧} لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام جميع الحقوق محفوظة، ٦١٣

١. اغراض تعليم القواعد النحو والصرف منها:

- أ. عصمة اللسان والقلم من الخطأ
- ب. فهم وظائف الكلمات فهما يساعد على الفهم الجيد الصحيح لمعنى الكلام
- ج. توسع مادة التلاميذ اللغوية بمعرفة أصول الاشتقاق
- د. ترقية عبارة التلاميذ الادبية بالإستخدام ما يعرفونه من أصول بلاغية تضيفى على كلام جمالا وتزينة بهاء
- هـ. تعويد التلاميذ لتفكير المرب الصحيح
- و. تيسير معرفة اجطاء الكلام بعرضة على تلك المعايير من القواعد المدرسة.^{١٨}

٢. ومن فائدة القواعد النّحو والصرف كمايلي:

- أ. الفهم على تركيب اللغة القرآن والحديث هما مصدران ومنبعان من منابع احكام الدين. وبالتّحو يقدر الإنسان قدرة جيّدة صحيحة الفهم عن الدين المكتوب بالعربيّة.
- ب. الإستطاعة على تركيب الجملة العربيّة تركيبا صحيحا موافقا بقواعد النّحو و الصّرف.
- ج. القدرة على تعيين محل اللفظ والفهم على تعريف الجملة الصحيحة.
- د. القدرة على تركيب الجمل العربيّة فيتركيب الصحيح والصيغة الموافقة.^{١٩}

^{١٨} محمود على السمان ، التّوجه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، دون السنة)، ١٤٩-١٥٠

^{١٩} DewanRedaksiEnsiklopedia, *Ensiklopedia Islam Jilid ٥*, (Jakarta PT. Ichtibar Baru van Hoeve, ٢٠٠٥), ١٧١-١٧٢

٣. صعوبة القواعد النحو والصرف

- أ. ترجع الصعوبة القواعد النحو والصرف الى كثيرة ما فيها من اقوال.
- ب. تدريس القواعد النحو والصرف تذوق النصوص الأدبية يلزم التلميذ بمحصول وافر من الإنفاظ والتعبيرات المتعددة ليتمكن من استبغات الامثلة المعروضة عليه في درس القواعد النحو والصرف وفهمها.
- ج. طرق تدريس القواعد النحو والصرف لها دخل كبير في صعوبتها ، وسهولها درست بطريقة اليه جافة.
- د. من امور التي تزيد من صعوبة القواعد النحو والصرف وتضاعف من جفافها ان تكون دراستها في نماذج بعيد الصلة عن حياة التلاميذ.
- هـ. واذا لزم المدرس في إختبار نماذج القواعد النحو والصرف قريبة من حياة التلاميذ.
- و. انجاح بعض المعلمين بالقواعد اتجاها علميا.